

من رحلات التخييم إلى الجفاء .. ما أسباب الخلاف بين المحمدين



نشرت صحيفة "التلغراف" مقالاً بعنوان "من رحلات التخييم إلى بروز الخلاف، مما سبب الخلاف بين أقوى صديقين في الشرق الأوسط ولـي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس الإماراتي محمد بن زايد".

يأتي هذا بعد أيامٍ قليلة من التقرير الذي نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال" الامريكية وكشف عن وجود فجوة وحفاء حقيقي بين ولـي الرجلين، لافتة إلى صراع محتمل بينهما حول من له الكلمة العليا في الشرق الأوسط.

يقول الكاتب جيمس روثويل مراسل الشرق الأوسط، في الصحيفة إن محمد بن سلمان، لم يتحدث مع الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان منذ ستة أشهر، على الرغم من الصداقة القوية التي نشأت بينهما منذ سبع سنوات، وشهدت تخييمـاً وصيـداً بالصقور في الصحراء.

ويضيف في إشارة إلى ما أوردته "وول ستريت جورنال" أن تقريراً إعلامياً أمريكياً كشف هذا الأسبوع، عن تفجر خلاف مزمن بين قادة المملكة والإمارات. ما أثار مخاوف من أن يتـحـول التناـفسـ بينـهـماـ إلىـ عـداءـ.

معلن.

ويزعم التقرير أن ولي العهد قد هدد بفرض حصار، كالذي فرض على قطر، على الإمارات خلال إحاطة غير رسمية مع المراسلين السعوديين في ديسمبر/ كانون الأول، محذراً "سيرون ما يمكنني فعله".

وعلى الرغم من سعي المسؤولين السعوديين والإماراتيين إلى التقليل من التفاصيل المثيرة في التقرير والإصرار على أن العلاقات بين البلدين قوية، شدد مصدر مقرب من القيادة السعودية على أن التنافس بين الحلفاء المقربين ليس بالأمر الجديد.

وأشار إلى الشراكة العاصفة أحياناً بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وينقل الكاتب تصريحاً لمسؤول أمريكي رفيع لصحيفة وول ستريت جورنال، قال فيه "هذا شخصان طموحان للغاية يريدان أن يكونا لاعبين رئيسيين في المنطقة". مضيفاً إن "الخلاف بينهما ليس من المفيد لنا".

ويوضح المقال أن المزاعم تشير إلى أن الزعيمين يسعian لماء فراغ السلطة في الشرق الأوسط الذي خلقته إدارة بايدن.

وينقل عن السير جون جنكينز، سفير المملكة السابق في المملكة العربية السعودية، قوله إنه ليس من المستغرب أن تتحتم الخصومة، لكن هذا لن يؤدي بالضرورة إلى انفجار كبير بين محمد بن سلمان ومحمد بن زايد".

وأضاف "يريد محمد بن سلمان تحويل المملكة العربية السعودية في بعض النواحي إلى نسخة فائقة الأفضلية من الإمارات العربية المتحدة. وهذا التكامل يبدو الآن وكأنه منافسة، يمكن إدارتها - طالما أن الجانبيين مستعدان لتقديم تنازلات".